

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

ISSN: 1112-9751

عنوان المقال:

القيم المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسين في الأردن

د. عبير محمد الشديقات ، جامعة آل البيت ، الأردن

القيم المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن

د. عبير محمد الشديقات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن. وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه، وقد قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين باستخدام تصنيفا خاصا كأداة للدراسة لتحليل المحتوى وتم التحقق من صدقها وثبات التحليل، وبلغ مجموع القيم التي تم استنباطها من كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين (43) قيمة.

وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين بلغ (695) تكرارا، منها (313) تكرارا لكتاب الصف الثامن الأساسي، و (382) تكرارا لكتاب الصف التاسع الأساسي.
- أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي أن مجال القيم العلمية ومجال القيم الدينية والأخلاقية جاء في المرتبة الأولى، ومجال القيم الاقتصادية والسياسية في المرتبة الثالثة، ومجال القيم البيئية في المرتبة الرابعة، ومجال القيم الصحية في المرتبة الخامسة، ومجال القيم الوطنية في المرتبة السادسة.
- كما أظهرت الدراسة فيما يتعلق بكتاب اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي فقد جاء مجال القيم العلمية في المرتبة الأولى، ومجال القيم الاقتصادية والسياسية في المرتبة الثانية، ومجال القيم الدينية والأخلاقية في المرتبة الثالثة، ومجال القيم البيئية في المرتبة الرابعة، ومجال القيم الوطنية في المرتبة الخامسة، ومجال القيم الصحية في المرتبة السادسة.
- وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع كانت غير منظمة وغير متوازنة.

الكلمات المفتاحية: القيم، كتب اللغة الإنجليزية، التعليم.

Abstract:

This study aimed to exploring the values included in English textbooks of the eighth and ninth basic grades in Jordan. The population of this study consisted of English textbooks of the eighth and ninth basic grades. The sample of the study included the whole population, where the researchers analyzed the content of English textbooks of the eighth and ninth basic grades by using a special categorization as a tool to analyze the content of the book. The validity of the tool and reliability of the analysis were obtained. The number of values deducted from the English textbooks reached (43).

After a thorough analysis of the content, the study revealed the following findings :

-The values were reintroduced (695) times of these values were found in the eighth and ninth basic grades English textbooks. (313) values were found in the eighth basic grade English textbook and (382) values were found in the ninth basic grade English textbook .

-The results of the study showed the scientific values and religious and moral values in English textbook of the eighth basic grade occupied the first position, the economic and political values gained the third position, the environmental values occupied the fourth position, the health values gained the fifth position and the national values occupied the sixth position .

-The study also showed the scientific values in English textbook of the ninth basic grade occupied the first position, the economic and political values gained the second position, the religious and moral values gained the third position, the environmental values occupied the fourth position, the national values occupied the fifth position and the health values gained the sixth position .

-The results of the study showed the values in English textbooks of the eighth and ninth basic grades were not well-organized.

Keywords: Values, English Books, Education.

المقدمة

يشهد العصر الحالي ثورة هائلة من التقدم والعلم والتكنولوجيا، والتي بدورها انعكست أبعادها على الأفراد وتفكيرهم وقيمهم واتجاهاتهم. ولكن ومع هذا التطور ينبغي ألا نغفل عن الدور العظيم الذي يقع على عاتق المؤسسات التربوية بزرع القيم بكافة مجالاتها في الطالب لينشأ على أساس قيمي سليم يحدد سلوكه، ويكون الضمير الذي ينبع من داخله عندما يواجه العالم المحيط به، فيحسن التعامل ايجابيا مع المواقف التي يمر بها كفرد نبيل يكون الرقي عنوانا لتصرفاته وسلوكه واتجاهاته، فالقيم بمثابة ركيزة أساسية للمجتمع والفرد فمجموعة القيم تحدد هوية الثقافة العامة التي تميز أي مجتمع.

نالت القيم اهتمام المختصين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية لما تحمل في طياتها مفاهيم شاملة تعد بمثابة المحرك الأساسي لسلوكيات الأفراد. فعصر المعرفة أوجد جملة من التحديات التي تواجه الفرد وقد تؤدي في بعض الأحيان إلى حدوث اضطرابات يكون الحل الأمثل لها ما ينبثق من داخل الأفراد من قيم توجه السلوك نحو المسار الصحيح، لذا لا بد أن ينال موضوع القيم المتضمنة في الكتب المدرسية المرتبة الأولى من العناية والاهتمام من قبل المسؤولين عن المناهج المدرسية وهذا لأن المدرسة هي المحطة الثانية بعد الأسرة التي يكتسب من خلالها الفرد مفاهيمه القيمية والتي بدورها تحدد مساره السلوكي في المجتمع.

وتتمثل الأهداف العامة للتربية التي تنبثق من فلسفة التربية في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى، والمنتمي لوطنه وأمته، والمتحلي بالفضائل الإنسانية، والنامي في مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية (خطابية، 2005). وتهتم فلسفة التربية أساسا بالأهداف العريضة والقيم التي تحتضنها الأنظمة التعليمية، والتركيز فيها قائم على الغايات وليس على الوسائل (توق وآخرون، 2003). وتنطلق العملية التربوية في العادة من أهداف عريضة تسعى كل مؤسسة تربوية

إلى تحقيقها بشكل كلي أو جزئي، مباشر أو غير مباشر، وهذه الأهداف التربوية تشير في العادة إلى الأهداف العامة والقيم التي يتضمنها النظام التربوي في بلد ما والمتمثلة في فلسفة التربية القائمة في ذلك البلد والمستمدة من فلسفته السياسية والاجتماعية والأنماط الثقافية السائدة فيه (توق وعدس، 1984)، ويتميز الإنسان عن سائر المخلوقات بامتلاك القيم والسعي إلى المحافظة عليها وتكوين نظام قيمي وذلك منذ آلاف السنين، وجميع المجتمعات لا تخلو من القيم، وإن اختلفت هذه القيم من مجتمع لآخر من حيث النوع أو النسبة (Maslow, 1968).

إن المنهج المدرسي أيا كانت مادته الدراسية يجب أن يتمحور حول مجموعة من القيم الإنسانية التي تؤدي إلى تحويلها سلوكاً، وممارسة لدى المتعلمين (Lickona, 1992). ويعد الكتاب المدرسي جزءاً رئيسياً من المنهاج بل هو أداة المنهاج وله دوره الفعال في العملية التربوية، ولتحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من المناهج العلمية، فلا بد من تطويرها وتحديثها، والاهتمام بمحتواها الذي يقدم للطلبة على شكل كتب علمية مدرسية تكون أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التربوية (خطابية، 2005).

ويعد الكتاب المدرسي الوسيلة التعليمية والمرجع الرئيس لكل من الطالب والمعلم، فهو يشمل المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسعى النظم التربوية تنشئة جيل من الأفراد عليها، لذا يعد من المصادر المهمة في زرع القيم وتشكيل الاتجاهات والسلوكيات المرغوب بها، وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية والتعلمية، ودوره في تنفيذ المنهاج فقد ازداد اهتمام التربويين في تحليله وتقويمه، ومن هنا لا بد أن تخضع كتب اللغة الانجليزية للتحليل والتقويم من حيث ملائمة محتواها لمستوى الطلاب العقلي والعمرى وطبيعة المعارف والقيم والاتجاهات التي توجه الطلاب إليها. وتعد هذه الدراسة محاولة للكشف عن القيم في محتوى كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن.

مشكلة الدراسة

- نظرا لدور القيم الرئيس في توجيه سلوك الأفراد والجماعات، ودور المدرسة كمؤسسة علمية رافده لمجالات التقدم المعرفي والقيمي، ونظرا لأهمية الأهداف التربوية في تحديد القيم المرغوب بها عند الطلاب، فقد جاءت الدراسة الحالية لتقوم بتحليل القيم التربوية المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن، ونظرا لقلّة الدراسات التي تناولت تحليل القيم التربوية المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية، في حدود علم الباحثة، فقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين، وتمثل مشكلة الدراسة كذلك في جوانبها الإجرائية في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة

- تحدد مشكلة الدراسة في معرفة القيم المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

- 1 - ما القيم التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن ؟
- 2 - ما القيم المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن ؟
- 3 - ما توزيع القيم على مجالاتها في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن؟

هدف الدراسة

- نظرا لما للقيم من أثر في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي، وكذلك دورها في تكوين مجتمع متماسك، فقد سعت الدراسة إلى محاولة التعرف على القيم التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن، والكشف عن القيم في محتوى هذه الكتب، وكذلك معرفة توزيع القيم على مجالاتها.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الأمور الآتية :
- أهمية القيم في العملية التربوية ودورها في توجيه سلوك الأفراد.
 - قد تضيد مخططي مناهج اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية في زيادة الاهتمام بالقيم.
 - قد تساهم هذه الدراسة في مساعدة القائمين على تطوير كتب ومناهج اللغة الإنجليزية في تعريفهم بأهم القيم التي يتضمنها كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن.
 - تقدم هذه الدراسة تحليلاً لكتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في ضوء القيم المعدة مما يساعد على معرفة جوانب القوة والضعف في المحتوى.
 - من الممكن أن تضيد أداة الدراسة بعض الباحثين التربويين بموضوع القيم، في الكشف عن القيم في كتب مدرسية أخرى.

التعريفات الإجرائية

- القيم: يمكن تعريف القيم إجرائياً بما يقبسه تحليل القيم المستخدم في الدراسة الحالية وما يشتمل عليه من تصنيفات لهذه القيم التي هي بمثابة مجموعة المعتقدات التي يؤمن بها المجتمع ويكتسبها الأفراد، فتتحكم القيم باتجاهاتهم وسلوكهم.
- كتب اللغة الانجليزية: هي الكتب المقررة للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في مدارس الأردن، والتي تناولتها الباحثة بالتحليل، وهي سلسلة كتب (Action Pack)، وقد قررت وزارة التربية والتعليم تدريس كتاب الصف الثامن الأساسي في جميع مدارس الأردن بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم 7 بتاريخ 2006/6/25 اعتباراً من العام الدراسي 2006/2007م، وكتاب الصف التاسع بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم 4 بتاريخ 2007/5/27 اعتباراً من العام الدراسي 2007/2008م.

محددات الدراسة

تحدد الدراسة بما يلي :-

- اقتصرت الدراسة على تحليل المحتوى لكتب اللغة الانجليزية المقرر على طلاب الصف الثامن والتاسع الأساسيين والمعتمد للعام الدراسي 2013 / 2014م ، ولا تدخل في نطاق الدراسة، التمارين والأسئلة وقائمة المصطلحات.
- تتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء أداة الدراسة التي صممت واستخدمت فيها.
- كما أن نتائج هذه الدراسة لا يمكن تعميمها على كتب اللغة الانجليزية للصفوف الأخرى.

الأدب النظري والدراسات السابقة

تركز التربية الحديثة على الطريقة في اكتساب المعارف كما تركز على المعلومات في الوقت نفسه، لأنه لا فائدة للطريقة بدون معلومات ومعارف، كما تنظر التربية الحديثة إلى المعارف والمعلومات كوسيلة لمساعدة المتعلمين على اكتساب وتنمية أوجه وجوانب تعلم أخرى مثل الميول والاتجاهات والقيم والأخلاق وغيرها (عبدالسلام، 2001). عرف الجلاد (2007) القيمة لغة بأنها الصلاح والاستقامة ، كما عرفها اصطلاحاً بأنها مجموعة من الخصائص التي ترتبط بشخصية الفرد وذاته ارتباطاً وثيقاً، وتظهر لديه على صور مختلفة من التفضيلات والاهتمامات والحاجات والاتجاهات، وإما أن تكون القيم نسبية تختلف باختلاف الزمن والمكان والإنسان، وقد تكون القيم عبارة عن معان مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه.

يعرفها زيتون (2005) بأنها نشاطات أو مواقف أو موضوعات تنمو وتستقر في المجتمع وتمارس من قبل الأفراد فيه، وتصبح معايير لقياس سلوكهم وتصرفاتهم، وتقوم القيم بدور الدافع أو المحرك للسلوك، وبالتالي تدعو أفراد المجتمع إلى اختيار هذا الفعل وترك ذلك إلى تفضيل هذا السلوك على غيره. ويعرفها الفرحة ومرعي (1990) بأنها المكون

المعرفي، والوجداني، والأدائي الذي يوجه السلوك ويضبطه ويدفعه.

تشارك القيم بصفات وسمات مشتركة، فالقيم أساسية في حياة كل إنسان سوي، فهي بمثابة مرشد وموجه لكثير من النشاط الحر الإرادي للإنسان، والقيم تصطبغ بالصبغة الاجتماعية، وتعد القيم ذاتية اجتماعية، والقيم ذات ثبات واستقرار نفسي واجتماعي نسبي لكن هذا الثبات يسمح بالتغيير والتبدل، والقيم مكتسبة، واكتساب الميول والاتجاهات والقيم يحدث بطريقة نظامية تراكمية نامية تقدمية (قطامي وآخرون، 2000). وتتصف القيم بالهرمية، وتتصف القيم بالعمومية أيضاً، وتتضمن القيم نوعاً من الرأي والحكم على شخص أو شيء أو معنى معين (المعاينة، 2000).

ولا يوجد تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم، فهناك العديد من التصنيفات التي وضعها الباحثون في هذا المجال بناءً على معايير مختلفة فتصنف: حسب المحتوى، وحسب مقصدها، وحسب شدتها، وحسب عموميتها، وحسب وضوحها (المعاينة، 2000). وقام الشماس (2004) بتصنيف القيم التربوية إلى تسع مجموعات قيمية بالاعتماد على مجموعة من التصنيفات وإجراء عملية توافق فيما بينها لتناسب الأهداف التربوية والواقع العربي، وهي كما يلي: مجموعة القيم الوطنية القومية، ومجموعة القيم الاجتماعية، ومجموعة القيم الإنسانية، ومجموعة القيم الأخلاقية، ومجموعة القيم الشخصية الوجدانية، ومجموعة القيم العلمية المعرفية، ومجموعة القيم الصحية الترويحوية، ومجموعة القيم الجمالية، ومجموعة القيم الروحية الدينية.

وتبرز المدرسة كأحد أهم العوامل المساعدة لتعليم القيم، وواجبها الأساسي تنشيط التزام الطالب لاستخدام وتطبيق قيم المجتمع ويأتي ذلك من خلال المنهج. وتتعدد الأدوار التي يمكن أن يؤديها المعلم في تعليم القيم وتعزيزها عند المتعلمين باعتبار أنها جزء رئيس من عمله التربوي، والاهتمام بالموضوعات القيمية وإبرازها من خلال المضمون

والمعرفية والثقافية، وتكامل الشخصية، والعملية الاقتصادية، والصحة الوقائية، والترويحوية الجمالية. وبلغت عدد القيم في أداة الدراسة (50) قيمة، كان أكثرها تكراراً قيمة الإيمان بالله، وأقلها قيمة احترام الملكية الخاصة والعامة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب قد تضمن (308) قيمة فرعية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن توزيع القيم على مجالاتها في كتاب العلوم للصف الثامن مرتبة ترتيباً تنازلياً: مجال القيم المعرفية الثقافية، ومجال القيم الصحية الوقائية، ومجال القيم الروحية الأخلاقية، ومجال القيم القومية الوطنية، ومجال القيم العملية الاقتصادية، ومجال قيم تكامل الشخصية، ومجال القيم الترويحوية الجمالية، وأظهرت الدراسة أن القيم بحاجة إلى إعادة توازن من حيث توزيعها على المجالات وعلى وحدات الكتاب.

وقام الشاعر (2003) بدراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب المطالعة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن، وتم في هذه الدراسة تحليل المحتوى لكتاب الصف التاسع الأساسي وفقاً لعدة مجالات، هي: العقدي، والتعبدي، والاجتماعي، والفردي، والسياسي، والعلمي، والمادي، والجمالي، وبين تحليل الدراسة أن قيم المجال الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى، تلاه المجال العلمي، ثم الفردي، وجاء المجال العقدي في المرتبة الأخيرة، وأظهرت الدراسة أن القيم المتضمنة في الكتاب شاملة ومتكاملة، وأنها لم تتوزع على وحدات الكتاب بشكل متوازن.

وبين الشلول (2003) القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الفنية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الفنية للمرحلة الأساسية العليا للصف السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر، وتكون مجتمع المعلمين من (235) معلماً ومعلمة، وبلغ مجموع القيم التي تم استنباطها من مجموع الكتب (44) قيمة تربوية تكررت (220) مرة في المناهج الأربعة، وجاء الصف العاشر بالمرتبة

التعليمي والأهداف التعليمية، وتوظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم المختلفة في المواقف التعليمية، وتوفير فرص للحوار والمناقشة حول الأبعاد القيمة للمحتوى الدراسي، وتضمن أساليب التقويم والاختبارات مواقف تتعلق بالسلوك القيمي للمتعلمين (الجلاد، 2007). ويهدف تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من المواد (عبيدات وآخرون، 2001).

أجرى علي (1995) دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن للصفوف الخامس والسادس والسابع، وتم في هذه الدراسة تحليل المحتوى وفقاً لعدة مجالات محددة، هي: العقدي، والتعبدي، والذاتي، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي الإداري، والعلمي، والبيئي والصحي، والوجداني والجمالي، وبينت الدراسة أن عدد القيم في محتوى الكتب بلغت (4105) تكراراً، وأن الكتب اشتملت على (86) قيمة، وأظهرت الدراسة أن تركيز القيم كان في المجالين العلمي والذاتي، أما المجالات: العقدي، والبيئي والصحي، والاقتصادي فقد كان التركيز فيها ضعيفاً، أما القيم في المجالين التعبدي والاجتماعي فقد أهملت بعض القيم الأساسية فيها، وبينت الدراسة أن توزيع القيم على المجالات في الكتب الثلاثة لم يكن متوازناً.

أجرى عكور (2002) دراسة حول القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن ومدى امتلاك الطلبة لها، واستخدم في الدراسة أسلوب تحليل المحتوى ومقياس القيم البيئية لدى الطلبة، وأظهرت الدراسة أن القيم البيئية قد توزعت في ثلاثة مجالات، هي: التوازن البيئي، وحماية البيئة، والاستثمار لموارد البيئة، وبينت الدراسة أن توزيع القيم كان بشكل غير منظم وهامشية وبصورة ضمنية.

وقام الناجي والرواحفة (2002) بدراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن، وتضمنت أداة الدراسة تحليل المحتوى وفقاً لعدة مجالات محددة، هي: الروحية، والقومية والوطنية، والاجتماعية والإنسانية،

وهدفت دراسة مقابلة والبشيرة (2007) إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن. وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموع القيم المتضمنة في الكتب (49) قيمة بواقع (411) تكرارا. وبينت نتائج الدراسة أن المجالات الأكثر تكرارا للقيم مرتبة ترتيبا تنازليا هي: الاجتماعي، والديني، والوطني، والصحي، والبيئي، وأما بقية المجالات التاريخي، والجمالي، والإنساني، والمهني، والاقتصادي فقد كان التركيز عليها من حيث عدد القيم التي تنتمي إلى كل مجال من هذه المجالات والمتضمنة في كتب عينة الدراسة قليلا على الرغم من أهميتها. أما من حيث توزيع القيم على الكتب فكانت على النحو الآتي: الصف الأول والثاني والثالث على التوالي.

ومن الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي :

- تنوعت تلك الدراسات في المراحل التعليمية التي اهتمت بها، فبعضها اهتم بالمرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة مقابلة والبشيرة (2007). وبعضها اهتم بالمرحلة الأساسية المتوسطة مثل دراسة عكور (2002)، وبعضها بالمرحلة الأساسية العليا مثل دراسة الشلول (2003). ودراسة الخوالدة والشوكة (2005). وبعضها بالمرحلة الثانوية مثل دراسة الشنيقات (2004). واهتمت دراسة الناجي والرواجفة (2002). ودراسة الشاعر (2003) بدراسة صف دراسي واحد.
- تنوعت نتائج تلك الدراسات بتحليل محتويات الكتب، فبعض الدراسات أشارت إلى افتقار نسبة توزيع القيم إلى التوازن مثل: دراسة علي (1995). ودراسة الناجي والرواجفة (2002). ودراسة عكور (2002). ودراسة الشاعر (2003).
- إن ما يميز هذه الدراسة أنها شملت كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة الأساسية، وإعداد قائمة للقيم التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين.

الأولى بتكرار بلغ (71). وجاء الصف التاسع في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (60). وجاء الصف الثامن بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (44). وأخيرا جاء الصف السابع بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (45). وأظهرت نتائج الدراسة أن توزيع القيم التربوية على مجالاتها مرتبة ترتيبا تنازليا: البعد الأدائي، والبعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد التقني، وبينت الدراسة أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الفنية على الأبعاد الأربعة مرتبة ترتيبا تنازليا: البعد المعرفي، والبعد الأدائي، والبعد الوجداني، والبعد التقني.

وقام الشنيقات (2004) بدراسة مدى انسجام القيم المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية للصفين الأول والثاني الثانويين مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة تكرارات القيم في محتوى كتب اللغة الانجليزية بلغ (477) موزعة على (65) قيمة، منها (183) تكرارا لكتب الصف الأول الثانوي وبنسبة مئوية مقدارها (38%). و (294) تكرارا لكتب الصف الثاني الثانوي وبنسبة مقدارها (62%). كما أظهرت نتائج الدراسة أن توزيع القيم على مجالاتها في كتب اللغة الانجليزية للصفين الأول والثاني الثانويين مرتبة ترتيبا تنازليا: مجال القيم الدينية والأخلاقية، ومجال القيم الوطنية والاجتماعية، ومجال القيم الاقتصادية والسياسية، ومجال القيم العلمية، ومجال القيم الثقافية والجمالية، ومجال القيم الصحية.

أجرى الخوالدة والشوكة (2005) تحليل للقيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا (السابع ، والثامن ، والتاسع، والعاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن، وبينت الدراسة أن تكرار القيم في محتوى الكتب بلغت (2377) تكراراً ، وان عدد القيم في الكتب مرتبة ترتيباً تنازلياً: السابع، والثامن، والعاشر، والتاسع ، وبيّن تحليل الدراسة المجالات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: المجال الأخلاقي، والمجال التعبدية، والمجال العقدي، ومجال المعاملات ، والمجال الاجتماعي.

وتحليل القيم في محتوى كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. لأنه يساعد على دراسة الظواهر. ووصف العلاقات بينها وبين متعلقاتها مع إمكانية تحليل البيانات وتفسيرها (عطيفه، 1996). وتم في هذه الدراسة استخدام أسلوب تحليل المحتوى.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع مواضيع محتوى كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين من مرحلة التعليم الأساسي والذي يدرس بالأردن للعام الدراسي 2013 / 2014م. أما بالنسبة لعينة التحليل فهي محتوى كتب اللغة الانجليزية ما عدا التمارين والأسئلة وقائمة المصطلحات.

أداة الدراسة

تم استخدام قائمة القيم كأداة في هذه الدراسة والهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد القيم المنشودة التي ينبغي توافرها في محتوى كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة الخطوات الآتية في إعداد هذه القائمة :

- تم إعداد هذه القائمة في صورتها الأولية من خلال البحوث والدراسات السابقة، والكتابات التربوية في ميدان المناهج والكتب المدرسية التي تناولت موضوع القيم.

- تكونت القائمة في صورتها الأولية من (50) قيمة موزعة على ست مجالات هي: مجال القيم الدينية والأخلاقية، ومجال القيم الوطنية، ومجال القيم الصحية، ومجال القيم الاقتصادية والسياسية، ومجال القيم العلمية، ومجال القيم البيئية.

- ثم طلب من المحكمين إبداء الرأي في درجة أهميتها وذلك بوضع إشارة (√) في الحقل الذي يحدد درجة الأهمية ، ثم إبداء الملاحظات حول القائمة بصورة عامة.

- إجراءات صدق القائمة المبنية: تم التأكد من صدق القائمة الظاهري بعرضها على عدد من المحكمين عددهم (12) محكما من أساتذة من كلية التربية في جامعة آل البيت في تخصصات المناهج والتدريس وعلم النفس التربوي، ومن مشرفي ومعلمي مادة اللغة الانجليزية من أصحاب الخبرة والكفاءة التربوية، من أجل الاطلاع عليها وإبداء ملاحظاتهم حول القائمة من حيث شمولها على القيم الضرورية وإضافة القيم اللازمة للدراسة، وحذف القيم غير المناسبة، كما أشير إليهم بأن القيم التي تحظى بدرجة مناسبة، سوف تستخدم في تحليل كتب اللغة الانجليزية المقرر على طلبة الصفين الثامن والتاسع الأساسيين، وذلك لمعرفة مدى تضمينها لهذه القيم، وقد تمت الاستفادة من آراء هؤلاء المحكمين في إخراج القائمة في صورتها النهائية، حيث تم اختيار العبارات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين.

وقد انتهت آراء المحكمين إلى ما يلي :

اجمع المحكمون على أهمية (43) قيمة موزعة على ست مجالات هي : أولا : مجال القيم الدينية والأخلاقية ويضم (10) قيم، ثانيا : مجال القيم الوطنية ويضم (7) قيم، ثالثا : مجال القيم الصحية ويضم (5) قيم، رابعا : مجال القيم الاقتصادية والسياسية ويضم (7) قيم، خامسا : مجال القيم العلمية ويضم (7)، سادسا : مجال القيم البيئية ويضم (7) قيم.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم إعادة عرض القائمة مرة ثانية على المحكمين، فأقرروا صلاحيتها.

أداة تحليل المحتوى

استخدمت في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى التي اشتملت على قائمة القيم الواجب تضمينها في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين، ولتحليل محتوى الكتب تم القيام بما يلي :

- بناء قائمة بالقيم المقترح تضمينها في محتوى كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين.

التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة كوبر للثبات (Coper, 1979). وكانت نسبة الاتفاق بين نتائج التحليل في المرتين (90%) وهي نسبة اتفاق عالية مما يدل على ثبات التحليل.

وكذلك تم أخذ وحدة دراسية من كتاب اللغة الانجليزية كعينة، حيث تم عرضها وأداة التحليل على ثلاثة محللين ممن لديهم الخبرة في تحليل المنهاج الدراسي، وطلب منهم تحليل هذه العينة، وقامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين المحللين وفقاً لمعادلة هولستي (Holisti) (المشار إليها في زيتون، 1990). وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحللين (87%) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على ثبات التحليل.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات، تم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب واستخدمت الباحثة في عملية التحليل الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) المناسبة للدراسة، وقامت الباحثة باستخراج مجموع تكرارات القيم ونسبها المئوية ورتبها، وإيجاد مجموع تكرارات قيم المجالات ونسبها المئوية ورتبها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها : ما القيم التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن؟

تم وضع قائمة للقيم، من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، والأخذ بأراء الخبراء، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، وبعد الرجوع لعدد من القوائم المماثلة وأدب القيم، ومراعاة خصوصيات البيئة الأردنية في هذا المجال، اشتملت القائمة على (43) قيمة، توزعت على (6) مجالات رئيسية هي: مجال القيم الدينية والأخلاقية، ومجال القيم الوطنية، ومجال القيم الصحية، ومجال القيم الاقتصادية والسياسية، ومجال القيم العلمية، ومجال القيم البيئية.

- تحديد هدف التحليل وهو الاستدلال على القيم في محتوى الكتب.

- تحديد عينة التحليل وهي كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين.

- تحديد فئة التحليل وهي مجالات القيم وهي: مجال القيم الدينية والأخلاقية، ومجال القيم الوطنية، ومجال القيم الصحية، ومجال القيم الاقتصادية والسياسية، ومجال القيم العلمية، ومجال القيم البيئية.

- تحديد وحدة التحليل وقد اختيرت الفكرة الرئيسية التي تدور حولها فقرة أو عدة فقرات.

- تحديد وحدة التسجيل وهي الوحدة التي يظهر من خلالها القيمة المراد تحليل المحتوى في ضوئها.

- تحديد ضوابط عملية التحليل، حيث تم التحليل في إطار المحتوى، وشمل محتوى كتب اللغة الانجليزية، واستبعدت التمارين، والأسئلة بأنواعها، وقائمة المصطلحات.

- تحديد خطوات عملية التحليل، تحديد الصفحات التي خصصت لعملية التحليل، وتقسيم كل صفحة إلى عدد من الفقرات بحيث تشمل كل فقرة فكرة واحدة، وتحديد الأفكار التي تتضمن القيم، وحساب عدد القيم وتكرارها في كل فئة.

تم التأكد من صدق عملية التحليل من خلال صدق أداة التحليل، وقد اعتمد في ذلك على تحكيم قائمة القيم الواجب تضمينها في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين.

وللتأكد من ثبات التحليل تم تطبيق ثبات التحليل عبر الأشخاص، ويقصد به وصول المحكمين إلى النتائج نفسها تقريباً عند تحليلهم المحتوى، وذلك باتباعهم إجراءات التحليل والتصنيف نفسها (زيتون، 1990). وللحكم على ثبات عملية التحليل فقد قامت الباحثة بتحليل

المحتوى لكتب اللغة الانجليزية المقرر على طلبة الصفين الثامن والتاسع الأساسيين في ضوء أداة التحليل، ثم أعادت الباحثة التحليل بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، ومن ثم حسبت نسبة الاتفاق بين

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها : ما القيم المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن ؟

الثامن والتاسع الأساسيين، ثم حسب النسب المئوية لتكرارات القيمة الواحدة، ورتبتها في المجال، ورتبتها في كل المجالات، وكشفت عملية التحليل عن هذه النتائج الموضحة في جدول رقم (1)

بعد الانتهاء من بناء قائمة القيم، تم في ضوئها تحليل محتويات كتب اللغة الانجليزية للصفين

جدول رقم (1)

القيم ومجالاتها في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين

الرقم	القيم	كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن				كتاب اللغة الإنجليزية للصف التاسع			
		تكرار	(%)	الرتبة في المجال	الرتبة في كل المجالات	تكرار	(%)	الرتبة في المجال	الرتبة في كل المجالات
أولا : مجال القيم الدينية والأخلاقية									
1	شكر الله وحمده	1	3	10	41	1	3	9	41
2	التفكير في خلق الله	2	6	9	38	1	3	9	41
3	التحلي بحسن الخلق	12	3,8	1	2	10	2,6	1	11
4	الصدق في التعامل	9	2,9	3	12	7	1,8	6	32
5	الإخلاص في العمل	9	2,9	3	12	10	2,6	1	11
6	الدعوة الى عمل الخير	3	1,0	8	37	6	1,6	7	36
7	تعزيز احترام الآخرين	11	3,5	2	6	10	2,6	1	11
8	تعزيز روح المغامرة	8	2,6	6	17	8	2,1	5	28
9	العمل بروح الفريق الواحد	9	2,9	3	12	10	2,6	1	11
10	تعزيز الثقة بالنفس	5	1,6	7	32	6	1,6	7	36
ثانيا : مجال القيم الوطنية									
1	حب الوطن والانتماء له	2	6	6	38	2	5	7	40
2	الاعتزاز بمعالم وآثار الوطن	10	3,2	1	7	11	2,9	1	9
3	احترام الدستور الوطني والقانون والنظام	7	2,2	3	24	8	2,1	3	28
4	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	8	2,6	2	17	7	1,8	4	32
5	الاعتزاز بالإنجازات والصناعات الوطنية	4	1,3	5	36	9	2,4	2	22
6	الدعوة الى مبدأ الديمقراطية والعدالة	1	3	7	41	5	1,3	6	39
7	الاعتزاز بالتاريخ الوطني	5	1,6	4	32	7	1,8	4	32
ثالثا : مجال القيم الصحية									
1	المحافظة على صحة الإنسان	6	1,9	4	27	10	2,6	2	11
2	إبراز أهمية الثقافة الصحية	5	1,6	5	32	8	2,1	4	28
3	الدعوة الى تعلم فنون الرياضة وممارسة النشاطات الرياضية	10	3,2	1	7	7	1,8	5	32
4	التوعية بأهمية الأغذية الصحية	8	2,6	3	17	9	2,4	3	22

6	1	3,1	12	12	2	2,9	9	التوعية بضرورة الالتزام بالممارسات الصحية اليومية	5
رابعا : مجال القيم الاقتصادية والسياسية									
6	2	3,1	12	7	2	3,2	10	تقدير قيمة الوقت	1
11	4	2,6	10	17	3	2,6	8	تقدير موارد الوطن	2
2	1	3,9	15	1	1	5,1	16	غرس مبدأ حب العمل وإتقانه	3
11	4	2,6	10	17	3	2,6	8	تعزيز مبدأ الحرية في كل مناحي الحياة	4
6	2	3,1	12	24	5	2,2	7	تعزيز السياحة في الأردن	5
22	6	2,4	9	27	6	1,9	6	تعزيز مبدأ أهمية التعليم في التنمية	6
36	7	1,6	6	32	7	1,6	5	ترشيد الإنفاق وتوجيهه	7
خامسا : مجال القيم العلمية									
4	3	3,4	13	7	4	3,2	10	تعزيز البحث عن المعرفة والتجريب	1
11	6	2,6	10	12	5	2,9	9	تعزيز قوة الملاحظة ودقتها	2
4	3	3,4	13	2	1	3,8	12	الحث على الابتكار والإبداع	3
1	1	4,2	16	17	6	2,6	8	تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة	4
2	2	3,9	15	27	7	1,9	6	التثبت من صحة المعلومة من خلال البحث	5
11	6	2,6	10	2	1	3,8	12	الدعوة الى التقدم العلمي والتكنولوجي	6
9	5	2,9	11	2	1	3,8	12	إبراز دور التكنولوجيا في تطوير الحياة	7
سادسا : مجال القيم البيئية									
22	3	2,4	9	27	4	1,9	6	التوعية بأهمية التوازن البيئي	1
11	1	2,6	10	7	1	3,2	10	تعزيز المساهمة في المحافظة على البيئة	2
28	6	2,1	8	17	2	2,6	8	ترشيد استهلاك الموارد البيئية	3
22	3	2,4	9	27	4	1,9	6	حماية البيئة من التلوث	4
41	7	,3	1	38	6	,6	2	التنبيه الى مكافحة التصحر والحد من أخطارها	5
11	1	2,6	10	41	7	,3	1	حماية البيئة من الكوارث الطبيعية	6
22	3	2,4	9	24	3	2,2	7	تعزيز الصحة البيئية	7
		%100	382			%100	313	المجموع الكلي للقيم	

الأداة ككل، وقيمة التفكير في خلق الله تكررت في المحتوى مرتين ، بنسبة مئوية قدرها (6%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد جاءت في المرتبة التاسعة في هذا المجال و(38) في الأداة ككل، وقيمة شكر الله وحمده تكررت في المحتوى مره واحدة، بنسبة مئوية قدرها (3%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد جاءت في المرتبة العاشرة في هذا المجال و(41) في الأداة ككل.

القيم الخاصة بمجال القيم الوطنية، وهي مرتبة على النحو التالي: قيمة الاعتزاز بمعالم وأثار الوطن ، تكررت (10) مرات، بنسبة مئوية قدرها (3,2%)، وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(7) في الأداة ككل، وقيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة (8) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%)، وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(17) في الأداة ككل، وقيمة احترام الدستور الوطني والقانون والنظام ، تكررت (7) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,2%)، وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(24) في الأداة ككل، وقيمة الاعتزاز بالتاريخ الوطني ، تكررت (5) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,6%)، وقد جاءت في المرتبة الرابعة في هذا المجال و(32) في الأداة ككل، وقيمة الاعتزاز بالإنجازات والصناعات الوطنية ، تكررت (4) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,3%)، وقد جاءت في المرتبة الخامسة في هذا المجال و(36) في الأداة ككل، وقيمة حب الوطن والانتماء له، تكررت مرتان، بنسبة مئوية قدرها (6%)، وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(38) في الأداة ككل، وقيمة الدعوة إلى مبدأ الديمقراطية والعدالة، تكررت مرة واحدة، بنسبة مئوية قدرها (3%)، وقد جاءت في المرتبة السابعة في هذا المجال و(41) في الأداة ككل. القيم الخاصة بمجال القيم الصحية، وهي مرتبة على النحو التالي: قيمة الدعوة إلى تعلم فنون الرياضة وممارسة النشاطات الرياضية ، تكررت (10) مرات، بنسبة مئوية قدرها (3,2%) وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(7) في الأداة

يلاحظ من الجدول السابق أن كتاب اللغة الانجليزية للصف الثامن الأساسي اشتمل على (43) قيمة بنسبة مئوية قدرها (100%). وبتكرار (313) مرة، ويلاحظ أن كتاب اللغة الانجليزية المقرر على طلبة الصف التاسع الأساسي اشتمل (43) قيمة ، بنسبة قدرها (100%). وبتكرار (382) مرة، وأن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين بلغ (695) تكرارا .

أما بالنسبة لترتيب القيم المتضمنة في محتوى كتاب اللغة الانجليزية للصف الثامن الأساسي وكما يصفه الجدول رقم (1) ما يلي :

القيم الخاصة بمجال القيم الدينية والأخلاقية، وهي مرتبة على النحو التالي: التحلي بحسن الخلق تكررت في المحتوى (12) مرة، بنسبة مئوية قدرها (3,8%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(2) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز احترام الآخرين تكررت في المحتوى (11) مرة، بنسبة مئوية قدرها (3,5%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(6) في الأداة ككل، والقيم الصدق في التعامل و الإخلاص في العمل و العمل بروح الفريق الواحد تكررت في المحتوى (9) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,9%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(12) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز روح المغامرة تكررت في المحتوى (8) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(17) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز الثقة بالنفس تكررت في المحتوى (5) مرات ، بنسبة مئوية قدرها (1,6%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد جاءت في المرتبة السابعة في هذا المجال و(32) في الأداة ككل، وقيمة الدعوة إلى عمل الخير تكررت في المحتوى (3) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,0%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد جاءت في المرتبة الثامنة في هذا المجال و(37) في

ككل، وقيمة التوعية بضرورة الالتزام بالممارسات الصحية اليومية ، تكررت (9) مرات، بنسبة مئوية قدرها (3,8%). وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال والثانية في الأداة ككل، وقيمة تعزيز البحث عن المعرفة والتجريب، تكررت (10) مرات، بنسبة مئوية قدرها (3,2%). وقد جاءت في المرتبة الرابعة في هذا المجال و(7) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز قوة الملاحظة ودقتها ، تكررت (9) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,9%). وقد جاءت في المرتبة الخامسة في هذا المجال و(12) في الأداة ككل، وقيمة تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة ، تكررت (8) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%). وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(17) في الأداة ككل، وقيمة التثبث من صحة المعلومة من خلال البحث ، تكررت (6) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,9%). وقد جاءت في المرتبة السابعة في هذا المجال و(27) في الأداة ككل.

القيم الخاصة بمجال القيم البيئية، وهي مرتبة على النحو التالي: تعزيز المساهمة في المحافظة على البيئة ، تكررت (10) مرات، بنسبة مئوية قدرها (3,2%). وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(7) في الأداة ككل، وقيمة ترشيد استهلاك الموارد البيئية ، تكررت (8) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%). وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(17) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز الصحة البيئية ، تكررت (7) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,2%). وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(24) في الأداة ككل، والقيم التوعية بأهمية التوازن البيئي و حماية البيئة من التلوث ، تكررت (6) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,9%). وقد جاءت في المرتبة الرابعة في هذا المجال و(27) في الأداة ككل، وقيمة التنبيه إلى مكافحة التصحر والحد من أخطارها ، تكررت مرتان، بنسبة مئوية قدرها (6%). وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(38) في الأداة ككل، وقيمة حماية البيئة من الكوارث الطبيعية ، تكررت مرة واحدة،

ككل، وقيمة التوعية بضرورة الالتزام بالممارسات الصحية اليومية ، تكررت (9) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,9%). وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(12) في الأداة ككل، وقيمة التوعية بأهمية الأغذية الصحية ، تكررت (8) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%). وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(17) في الأداة ككل، وقيمة المحافظة على صحة الإنسان ، تكررت (6) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,9%). وقد جاءت في المرتبة الرابعة في هذا المجال و(27) في الأداة ككل، وقيمة إبراز أهمية الثقافة الصحية ، تكررت (5) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,6%). وقد جاءت في المرتبة الخامسة في هذا المجال و(32) في الأداة ككل.

القيم الخاصة بمجال القيم الاقتصادية والسياسية، وهي مرتبة على النحو التالي: قيمة غرس مبدأ حب العمل وإتقانه ، تكررت (16) مرة، بنسبة مئوية قدرها (5,1%). وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال وفي الأداة ككل، وقيمة تقدير قيمة الوقت، تكررت (10) مرات، بنسبة مئوية قدرها (3,2%). وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(7) في الأداة ككل، والقيم تقدير موارد الوطن و تعزيز مبدأ الحرية في كل مناحي الحياة ، تكررت (8) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%). وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(17) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز السياحة في الأردن ، تكررت (7) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,2%). وقد جاءت في المرتبة الخامسة في هذا المجال و(24) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز مبدأ أهمية التعليم في التنمية ، تكررت (6) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,9%). وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(27) في الأداة ككل، وقيمة ترشيد الإنفاق وتوجيهه، تكررت (5) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,6%). وقد جاءت في المرتبة السابعة في هذا المجال و(32) في الأداة ككل.

القيم الخاصة بمجال القيم العلمية، وهي مرتبة على النحو التالي: القيم الحث على الابتكار والإبداع و الدعوة إلى التقدم العلمي والتكنولوجي و إبراز دور

ديننا الحنيف، وحلت بالمرتبة السابعة قيمة الاعتزاز بمعالم وأثار الوطن المنتمية لمجال القيم الوطنية. حيث كان تكرارها (10) مرات بنسبة مئوية قدرها (2,3%). ويعزى ذلك إلى أن محتوى الكتاب يتحدث عن المعالم البارزة بالأردن بشيء من التركيز حيث عملت على زيادة معرفة الطالب الدقيقة بأهم الآثار التي يشملها الوطن مما يعزز من قيمة الاعتزاز بها. وحلت بالمرتبة السابعة أيضا قيمة الدعوة إلى تعلم فنون الرياضة وممارسة النشاطات الرياضية المنتمية لمجال القيم الصحية، ويعزى ذلك إلى أن المناهج قد ركزت على تنمية الطالب من جميع النواحي العقلية والجسمية والروحية لذا حثت المناهج على تعزيز هذه القيمة. كما حلت بالمرتبة السابعة أيضا قيمة تقدير قيمة الوقت المنتمية لمجال القيم الاقتصادية والسياسية، ويعزى ذلك إلى إدراك واضعو المناهج ضرورة حث الطلاب على تقدير الوقت، وحلت بالمرتبة السابعة أيضا قيمة تعزيز البحث عن المعرفة والتجريب المنتمية لمجال القيم العلمية، ويعزى السبب إلى الاهتمام التي توليه فلسفة التربية والتعليم بالبحث والتجريب وأهمية البحوث والتجارب مما يعود إيجابا على الأمة والوطن، وحلت بالمرتبة السابعة أيضا قيمة تعزيز المساهمة في المحافظة على البيئة المنتمية لمجال القيم البيئية ويعود السبب في ذلك إلى احتواء المحتوى لموضوعات ومشاريع متعددة للمحافظة على البيئة، وحلت بالمرتبة الثانية عشر القيم الصدق في التعامل و الإخلاص في العمل و العمل بروح الفريق الواحد المنتمية لمجال القيم الدينية والأخلاقية، حيث كان تكرارها (9) مرات بنسبة مئوية قدرها (2,9%). ويعزى ذلك إلى أن هذه القيم إسلامية عربية ارتأى واضعو المناهج تعزيزها لدى الطلبة وهذا ما اهتمت به فلسفة التربية والتعليم في الأردن. وحلت بالمرتبة الثانية عشر أيضا القيم التوعمية بضرورة الالتزام بالممارسات الصحية اليومية المنتمية لمجال القيم الصحية و تعزيز قوة الملاحظة ودقتها المنتمية لمجال القيم العلمية ويعزى سبب ذلك إلى مدى اهتمام فلسفة التربية والتعليم لهذا التوجه، نظرا لأهميته القصوى وفائدته

بنسبة مئوية قدرها (3,3%)، وقد جاءت في المرتبة السابعة في هذا المجال و(41) في الأداة ككل. وبصورة عامة يتبين من الجدول (1) أن قيمة غرس مبدأ حب العمل وإتقانه التي تنتمي إلى مجال القيم الاقتصادية والسياسية قد حلت بالمرتبة الأولى بين مجموع القيم المتضمنة في كتاب اللغة الانجليزية حيث كان تكرارها (16) مرة بنسبة مئوية قدرها (5,1%). ويرجع السبب في ذلك لاحتواء المحتوى لموضوعات متعددة تحفز لدى الطلاب حب العمل ليكونوا أعضاء منتجين يساهمون بفاعلية في تنمية المجتمع. وحلت بالمرتبة الثانية قيمة الحث على الابتكار والإبداع المنتمية لمجال القيم العلمية حيث كان تكرارها (12) مرة بنسبة مئوية قدرها (3,8%). ويعزى السبب في ذلك إلى التوجهات الحديثة المتبعة في تطوير المناهج في الأردن والتي تنحى نحو حث الطلاب على الإبداع والابتكار، وحلت بالمرتبة الثانية أيضا القيم الدعوة إلى التقدم العلمي والتكنولوجي و إبراز دور التكنولوجيا في تطوير الحياة المنتمية لمجال القيم العلمية ، ويعزى السبب في ذلك إلى طبيعة العصر الحالي الذي يتسم بثورة المعرفة والتطور التكنولوجي، وسياسية وزارة التربية والتعليم التي تهدف إلى تطوير المناهج بما يتناسب مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما حدا بواضعي المناهج مواكبة التطورات وطرح المواضيع التي تبرز دور التكنولوجيا في تطوير الحياة من جميع النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية، وحلت بالمرتبة الثانية أيضا قيمة التحلي بحسن الخلق المنتمية لمجال القيم الدينية والأخلاقية ويعزى ذلك إلى أن حسن الخلق قيمة إسلامية عربية ارتأى واضعو المناهج تعزيزها لدى الطلاب وهذا ما اهتمت به فلسفة التربية والتعليم في الأردن. وحلت بالمرتبة السادسة قيمة تعزيز احترام الآخرين المنتمية لمجال القيم الدينية والأخلاقية ، حيث كان تكرارها (11) مرات بنسبة مئوية قدرها (3,5%). ويعزى ذلك إلى أن محتوى الكتاب طرح العديد من المواقف التي تركز وبصورة مشوقة لدى الطالب بضرورة احترام الآخرين وهذا ما حث عليه

في الكتاب. وقد جاءت في المرتبة السابعة في هذا المجال و(36) في الأداة ككل، والقيم شكر الله وحمده و التفكير في خلق الله تكررت في المحتوى مرة واحدة. بنسبة مئوية قدرها (3%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد جاءت في المرتبة التاسعة أيضا في هذا المجال و(41) في الأداة ككل.

القيم الخاصة بمجال القيم الوطنية. وهي مرتبة على النحو التالي: قيمة الاعتزاز بمعالم وآثار الوطن ، تكررت (11) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,9%). وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(9) في الأداة ككل، وقيمة الاعتزاز بالإنجازات والصناعات الوطنية، تكررت (9) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,4%). وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(22) في الأداة ككل، وقيمة احترام الدستور الوطني والقانون والنظام، تكررت (8) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,1%). وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(28) في الأداة ككل. والقيم المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة و الاعتزاز بالتاريخ الوطني ، تكررت (7) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,8%). وقد جاءت في المرتبة الرابعة في هذا المجال و(32) في الأداة ككل، وقيمة الدعوة إلى مبدأ الديمقراطية والعدالة ، تكررت (5) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,3%). وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(39) في الأداة ككل، وقيمة حب الوطن والانتماء له ، تكررت مرتان، بنسبة مئوية قدرها (5,5%). وقد جاءت في المرتبة السابعة في هذا المجال و(40) في الأداة ككل.

القيم الخاصة بمجال القيم الصحية. وهي مرتبة على النحو التالي: قيمة التوعية بضرورة الالتزام بالممارسات الصحية اليومية ، تكررت (12) مرات، بنسبة مئوية قدرها (3,1%) وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(6) في الأداة ككل، وقيمة المحافظة على صحة الإنسان ، تكررت (10) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%). وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(11) في الأداة ككل، وقيمة

لل فرد والمجتمع. وأظهرت النتائج قلة القيم التي جاءت في المرتبة (38) والتي كان تكرارها مرتان بنسبة مئوية قدرها (6%) لكل منها مثل قيمة التفكير في خلق الله المنتمية لمجال القيم الدينية والأخلاقية ، وقيمة حب الوطن والانتماء له المنتمية لمجال القيم الوطنية، وقيمة التنبيه إلى مكافحة التصحر والحد من أخطارها المنتمية لمجال القيم البيئية، وقيمة شكر الله وحمده المنتمية لمجال القيم الدينية والأخلاقية والتي كان تكرارها مرة واحدة بنسبة مئوية قدرها (3%)، وقد جاءت في المرتبة (41). وكذلك قيمة الدعوة إلى مبدأ الديمقراطية والعدالة المنتمية لمجال القيم الوطنية وقيمة حماية البيئة من الكوارث الطبيعية المنتمية لمجال القيم البيئية ويعزى ذلك إلى قلة الموضوعات التي تهتم بهذه القيم بالرغم من إمكانية الإشارة إليها في الموضوعات التي يحتويها الكتاب.

أما بالنسبة لترتيب القيم المتضمنة في محتوى كتاب اللغة الانجليزية للصف التاسع الأساسي وكما يصفه الجدول رقم (1) ما يلي :

القيم الخاصة بمجال القيم الدينية والأخلاقية، وهي مرتبة على النحو التالي: القيم التحلي بحسن الخلق و الإخلاص في العمل و تعزيز احترام الآخرين و العمل بروح الفريق الواحد تكررت في المحتوى (10) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(11) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز روح المغامرة تكررت في المحتوى (8) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,1%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد جاءت في المرتبة الخامسة في هذا المجال و(28) في الأداة ككل، وقيمة الصدق في التعامل تكررت في المحتوى (7) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,8%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت في الكتاب، وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(32) في الأداة ككل، والقيم الدعوة إلى عمل الخير و تعزيز الثقة بالنفس تكررت في المحتوى (6) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,6%) من المجموع الكلي للقيم التي وردت

البحث عن المعرفة والتجريب و الحث على الابتكار والإبداع، تكررت (13) مرة، بنسبة مئوية قدرها (3,4%). وقد حازت على المرتبة الثالثة في هذا المجال و(4) في الأداة ككل. وقيمة إبراز دور التكنولوجيا في تطوير الحياة ، تكررت (11) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,9%). وقد جاءت في المرتبة الخامسة في هذا المجال و(9) في الأداة ككل. والقيم تعزيز قوة الملاحظة ودقتها و الدعوة إلى التقدم العلمي والتكنولوجي ، تكررت (10) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%) ، وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(11) في الأداة ككل.

القيم الخاصة بمجال القيم البيئية، وهي مرتبة على النحو التالي: القيم تعزيز المساهمة في المحافظة على البيئة و حماية البيئة من الكوارث الطبيعية ، تكررت (10) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%). وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(11) في الأداة ككل. والقيم التوعوية بأهمية التوازن البيئي و حماية البيئة من التلوث و تعزيز الصحة البيئية ، تكررت (9) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,4%). وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(22) في الأداة ككل. وقيمة ترشيد استهلاك الموارد البيئية ، تكررت (8) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,1%). وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(28) في الأداة ككل، وقيمة التنبيه إلى مكافحة التصحر والحد من أخطارها ، تكررت مرة واحدة، بنسبة مئوية قدرها (3, %) . وقد جاءت في المرتبة السابعة في هذا المجال و(41) في الأداة ككل.

وبصورة عامة يتبين من الجدول (1) أن قيمة تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة التي تنتمي إلى مجال القيم العلمية قد حلت بالمرتبة الأولى بين مجموع القيم المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية حيث كان تكرارها (16) مرة بنسبة مئوية قدرها (4,2%). وحلت بالمرتبة الثانية قيمة غرس مبدأ حب العمل وإتقانه المنتمئة لمجال القيم الاقتصادية والسياسية حيث كان تكرارها (15) مرة بنسبة مئوية

التوعوية بأهمية الأغذية الصحية ، تكررت (9) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,4%). وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(22) في الأداة ككل. وقيمة إبراز أهمية الثقافة الصحية ، تكررت (8) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,1%). وقد جاءت في المرتبة الرابعة في هذا المجال و(28) في الأداة ككل. وقيمة الدعوة إلى تعلم فنون الرياضة وممارسة النشاطات الرياضية ، تكررت (7) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,8%). وقد جاءت في المرتبة الخامسة في هذا المجال و(32) في الأداة ككل.

القيم الخاصة بمجال القيم الاقتصادية والسياسية، وهي مرتبة على النحو التالي: قيمة غرس مبدأ حب العمل وإتقانه ، تكررت (15) مرة، بنسبة مئوية قدرها (3,9%). وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(2) في الأداة ككل، والقيم تقدير قيمة الوقت و تعزيز السياحة في الأردن ، تكررت (12) مرات، بنسبة مئوية قدرها (3,1%). وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(6) في الأداة ككل. والقيم تقدير موارد الوطن و تعزيز مبدأ الحرية في كل مناحي الحياة ، تكررت (10) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,6%). وقد جاءت في المرتبة الرابعة في هذا المجال و(11) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز مبدأ أهمية التعليم في التنمية ، تكررت (9) مرات، بنسبة مئوية قدرها (2,4%). وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(22) في الأداة ككل، وقيمة ترشيد الإنفاق وتوجيهه ، تكررت (6) مرات، بنسبة مئوية قدرها (1,6%). وقد جاءت في المرتبة السابعة في هذا المجال و(36) في الأداة ككل.

القيم الخاصة بمجال القيم العلمية، وهي مرتبة على النحو التالي: قيمة تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة ، تكررت (16) مرة، بنسبة مئوية قدرها (4,2%). وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال وفي الأداة ككل. وقيمة التثبت من صحة المعلومة من خلال البحث، تكررت (15) مرة، بنسبة مئوية قدرها (3,9%). وقد حازت على المرتبة الثانية في هذا المجال والثانية في الأداة ككل، والقيم تعزيز

قدرها (3,9%)، ويعزى السبب في ذلك إلى التوجهات الحديثة المتبعة في تطوير المناهج في الأردن والتي تنحى نحو حث الطلاب على العمل ليكونوا أفراد منتجين في المجتمع، وحلت بالمرتبة الثانية أيضا قيمة التثبث من صحة المعلومة من خلال البحث المنتمية لمجال القيم العلمية، وحلت بالمرتبة الرابعة القيم تعزيز البحث عن المعرفة والتجريب و الحث على الابتكار والإبداع المنتمية لمجال القيم العلمية حيث كان تكرارها (13) مرة بنسبة مئوية قدرها (3,4%). ويعزى السبب في ذلك إلى طبيعة العصر الحالي الذي يتسم بالمعرفة والتطور التكنولوجي، وسياسية وزارة التربية والتعليم التي تهدف إلى تطوير المناهج بما يتناسب مع التطور التكنولوجي، مما حدا بواضعي المناهج مواكبة التطورات وطرح المواضيع التي تحث على التجريب والابتكار والإبداع، وحلت بالمرتبة السادسة قيمة التوعية بضرورة الالتزام بالممارسات الصحية اليومية المنتمية لمجال القيم الصحية حيث كان تكرارها (12) مرة بنسبة مئوية قدرها (3,1%)، ويعزى السبب في ذلك إلى الاهتمام ببناء شخصية الطالب من جميع النواحي والجانب الصحي يحتل جزءا من هذا الاهتمام من قبل القائمين على واضعي المناهج، كما حلت بالمرتبة السادسة القيم تقدير قيمة الوقت و تعزيز السياحة في الأردن المنتمية لمجال القيم الاقتصادية والسياسية ويعزى ذلك إلى إدراك واضعو المناهج ضرورة حث الطلاب على هذه القيم، وحلت بالمرتبة التاسعة قيمة الاعتزاز بمعالم وأثار الوطن المنتمية لمجال القيم الوطنية حيث كان تكرارها (11) مرة بنسبة مئوية قدرها (2,9%). ويعزى ذلك إلى أن محتوى الكتاب تتحدث عن المعالم البارزة بالأردن مثل البتراء والبحر الميت وغيرها، كما حلت أيضا بالمرتبة التاسعة قيمة إبراز دور التكنولوجيا في تطوير الحياة المنتمية لمجال القيم العلمية، وحلت بالمرتبة الإحدى عشر القيم التحلي بحسن الخلق و الإخلاص في العمل و تعزيز احترام الآخرين و العمل بروح الفريق الواحد المنتمية لمجال القيم الدينية والأخلاقية حيث كان تكرارها (10) مرات بنسبة

مئوية قدرها (2,6%)، ويعزى ذلك إلى أن حسن الخلق قيمة إسلامية عربية ارتأى واضعو المناهج تعزيزها لدى الطلاب وهذا ما اهتمت به فلسفة التربية والتعليم في الأردن، كما حلت بالمرتبة الإحدى عشر أيضا قيمة المحافظة على صحة الإنسان المنتمية لمجال القيم الصحية وقيم تقدير موارد الوطن و تعزيز مبدأ الحرية في كل مناحي الحياة المنتمية لمجال القيم الاقتصادية والسياسية وقيم تعزيز قوة الملاحظة ودقتها و الدعوة إلى التقدم العلمي والتكنولوجي المنتمية لمجال القيم العلمية وقيم تعزيز المساهمة في المحافظة على البيئة و حماية البيئة من الكوارث الطبيعية المنتمية لمجال القيم الصحية ويعزى ذلك إلى أن هذه القيم مهمة ارتأى واضعو المناهج تعزيزها لدى الطلبة وهذا ما اهتمت به فلسفة التربية والتعليم في الأردن. وأظهرت النتائج قلة القيم التي جاءت في المرتبة (40) والتي كان تكرارها مرتان بنسبة مئوية قدرها (5%) لكل منها مثل قيمة حب الوطن والانتماء له المنتمية لمجال القيم الدينية والأخلاقية، وقيمة شكر الله وحمده و التفكير في خلق الله المنتمية لمجال القيم الدينية والأخلاقية وقيمة التنبيه إلى مكافحة التصحر والحد من أخطارها المنتمية لمجال القيم البيئية والتي كان تكرارها مرة واحدة بنسبة مئوية قدرها (3%)، وقد جاءت في المرتبة (41)، ويعزى ذلك إلى قلة الموضوعات التي تهتم بهذه القيم بالرغم من إمكانية الإشارة إليها في الموضوعات التي يحتويها الكتاب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها : ما توزيع القيم على مجالاتها في كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتب اللغة الانجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين، واستخراج مجموع تكرار كل مجال ونسبته المئوية ورتبته، كما يوضحه الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2)

توزيع القيم على مجالات الدراسة في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين حسب التكرارات والنسب المئوية ورتب المجالات

الرتبة	كتاب اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي		كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي		المجال	الترتيب
	(%)	التكرار	(%)	التكرار		
3	18,1	69	1	22,0	69	1
5	12,8	49	6	11,8	37	2
6	12,0	46	5	12,2	38	3
2	19,4	74	3	19,2	60	4
1	23,0	88	1	22,0	69	5
4	14,7	56	4	12,8	40	6
	100	382	100	313		المجموع الكلي

بمحتوى الكتاب وجاءت في المرتبة الثالثة وقد يعزى السبب في ذلك إلى الأهمية التي أولتها فلسفة التربية والتعليم في الأردن بربط الطالب بالمجتمع المحيط به ومواكبة التطورات المستجدة في جميع النواحي وجاءت النواحي الاقتصادية والسياسية من ضمن هذه الفلسفة. وبالتالي يمكن تضمين الكثير من القيم الاقتصادية والسياسية في مواضيع كتاب اللغة الانجليزية. وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم البيئية وردت في المحتوى (40) مرة، بنسبة مئوية قدرها (12,8%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى الكتاب وجاءت في المرتبة الرابعة، وقد يعزى السبب في ذلك لاهتمام وتضمين المواضيع البيئية من ضمن المنهاج وبالتالي سهولة تضمين الكثير من القيم البيئية في المحتوى.

وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم الصحية وردت في المحتوى (38) مرة، بنسبة مئوية قدرها (12,2%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى الكتاب وجاءت في المرتبة الخامسة. وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم الوطنية وردت في المحتوى (37) مرة، بنسبة مئوية قدرها (11,8%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى الكتاب وجاءت في المرتبة السادسة. ويلاحظ أن مجالات: القيم الصحية والقيم الوطنية كان التركيز عليها قليلا من حيث عدد القيم التي تنتمي لكل مجال من هذه المجالات على الرغم من أهميتها.

أما فيما يتعلق بكتاب اللغة الانجليزية للصف التاسع الأساسي ما يلي: القيم الخاصة بمجال القيم العلمية. وردت في المحتوى (88) مرة، بنسبة مئوية قدرها (23,0%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى هذا الكتاب، وقد جاءت في المرتبة الأولى. وقد يعزى السبب في ذلك إلى سهولة تمثيل وتطبيق هذه القيم ومواكبتها لمستجدات العصر الحديث والتي تتيح بإبراز هذه القيم وغرسها في نفوس الطلاب. وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم الاقتصادية والسياسية وردت في المحتوى (74) مرة، بنسبة مئوية قدرها (19,4%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى الكتاب وجاءت في المرتبة الثانية وقد يعزى السبب في

يلاحظ من الجدول (2) فيما يتعلق بكتب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي ما يلي: القيم الخاصة بمجال القيم الدينية والأخلاقية. وردت في المحتوى (69) مرة، بنسبة مئوية قدرها (22,0%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى هذا الكتاب. وقد جاءت في المرتبة الأولى. وقد يعزى السبب في ذلك إلى مدى التركيز الذي أولته فلسفة التربية لهذا المجال. نظرا لم يتمتع به من أهمية. كذلك فإن ديننا وعاداتنا وتقاليدينا تركز وبشكل كبير على هذا المجال، وبالتالي فإن فلسفة التربية والتعليم في الأردن هي مستمدة من هذه المرتكزات الهامة. كما أن القيم الخاصة بمجال القيم العلمية وردت في المحتوى (69) مرة، بنسبة مئوية قدرها (22,0%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى هذا الكتاب. وقد جاءت أيضا في المرتبة الأولى. وقد يعزى السبب في ذلك إلى سهولة تمثيل وتطبيق هذه القيم مع العصر الحالي الذي يتسم بالعلم والتكنولوجيا. بالإضافة إلى أن طبيعة المواضيع العلمية في المحتوى تتيح الفرصة لإبراز هذه القيم وغرسها في نفوس الطلاب.

وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم الاقتصادية والسياسية وردت في المحتوى (60) مرة، بنسبة مئوية قدرها (19,2%) من مجموع القيم التي وردت

ويلاحظ مجال القيم العلمية جاء في المرتبة الأولى للصفين الثامن والتاسع الأساسيين على التوالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي (1995)، ودراسة الشاعر (2003) حيث كان تركيز القيم في هذا المجال مرتفعاً، كما احتلت القيم الدينية والأخلاقية المرتبة الأولى للصف الثامن الأساسي، واحتلت المرتبة الثالثة للصف التاسع الأساسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشنيقات (2004)، ودراسة مقابلة والبشيرة (2007) حيث بينت الدراسات وجود تركيز لعدد القيم في هذا المجال، ومجال القيم الاقتصادية والسياسية جاءت في المرتبة الثانية للصف التاسع الأساسي وفي المرتبة الثالثة للصف الثامن الأساسي على التوالي، لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة علي (1995)، ودراسة مقابلة والبشيرة (2007) حيث أشارت كل منها أن عدد القيم في هذا المجال كان قليلاً، ومجال القيم البيئية جاء في المرتبة الرابعة للصفين الثامن والتاسع على التوالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مقابلة والبشيرة (2007) حيث أشارت أن تضمين القيم في المجال البيئي كان مرتفعاً، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة علي (1995) حيث أشارت أن التركيز على المجال البيئي كان ضعيفاً، ومجال القيم الوطنية جاء في المرتبة الخامسة للصف التاسع وفي المرتبة السادسة للصف الثامن على التوالي، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة مقابلة والبشيرة (2007) حيث أشارت أن تركيز عدد القيم في هذا المجال كان مرتفعاً، ومجال القيم الصحية جاء في المرتبة الخامسة للصف الثامن وفي المرتبة السادسة للصف التاسع على التوالي، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشنيقات (2004) ودراسة علي (1995)، ولا تتفق مع دراسة الناجي والرواجفة (2002) ودراسة مقابلة والبشيرة (2007).

التوصيات

- اعتماداً على نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي :
- التخطيط المسبق لتحديد كيفية توزيع القيم المقترح تضمينها في مناهج اللغة الإنجليزية.
- زيادة التركيز على القيم الوطنية والصحية.

ذلك إلى ضرورة الربط بين محتوى الكتاب والظروف الاقتصادية والسياسية وبالتالي يمكن تضمين الكثير من القيم الاقتصادية والسياسية في الكتاب نظراً لأهميتها.

وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم الدينية والأخلاقية وردت في المحتوى (69) مرة، بنسبة مئوية قدرها (18,1%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى الكتاب وجاءت في المرتبة الثالثة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضرورة تضمين محتوى الكتاب بالقيم الدينية والأخلاقية وهذا ما تبنته فلسفة وزارة التربية والتعليم، وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم البيئية، وردت في المحتوى (56) مرة، بنسبة مئوية قدرها (14,7%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى هذا الكتاب، وقد جاءت في المرتبة الرابعة وقد يعزى السبب في ذلك للتوجهات الحديثة التي تهتم بإبراز مواضيع البيئة والقيم البيئية في الكتاب المدرسي.

وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم الوطنية وردت في المحتوى (49) مرة، بنسبة مئوية قدرها (14,8%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى الكتاب وجاءت في المرتبة الخامسة، وتكررت القيم الخاصة بمجال القيم الصحية (46) مرة، بنسبة مئوية قدرها (12,0%) من مجموع القيم التي وردت بمحتوى الكتاب وجاءت في المرتبة السادسة، ويلاحظ أن مجالات: القيم الوطنية، والقيم الصحية كان التركيز عليها قليلاً من حيث عدد القيم التي تنتمي لكل مجال من هذه المجالات على الرغم من أهميتها. وبالنظر للنتائج السابقة نرى أن نسبة القيم في محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين تفتقر للتوازن وقد يعزى السبب في ذلك لعدم وجود تخطيط وتنظيم لتوزيع القيم المتضمنة في محتوى كل كتاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : دراسة علي (1995)، ودراسة عكور (2002)، ودراسة الناجي والرواجفة (2002)، ودراسة الشاعر (2003) والتي أشار كل منها أن نسبة القيم في محتوى الكتب تفتقر للتوازن.

عبيدات، ذوقان، عبدالحق، كايد، عدس، عبدالرحمن (2001). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط7، عمان: دار الفكر. عطفية، حمدي أبو الفتوح (1996). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة: دار النشر للجامعات.

عكور، نوال (2002). القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن ومدى امتلاك الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

علي، جلال مصطفى (1995). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الفرحان، إسحق، مرعي، توفيق (1990). المنهاج التربوي، عمان: جامعة القدس المفتوحة.

قطامي، يوسف، ابوجابر، ماجد، قطامي، نايفة (2000). تصميم التدريس، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المعاينة، خليل عبد الرحمن (2000). علم النفس الاجتماعي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

مقابلة، نصر محمد، البشيرة، زيد علي (2007). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، (4)8، ص: 91-115.

الناجي، حسن، الرواجفة، ذياب (2002). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، (19)4، ص: 3-34.

المراجع الأجنبية

Coper (1979). Measurement and Analysis of Behavior Techniques. Ohio: Bell and How Co.
Lickona, Thomas (1992). Educating for Character How Our Schools Teach Respect and Responsibility. New York : Bantam Books.
Maslow, Albraham (1968). Toward A psychology of Being, 2nd ed., New York: Van Nostrand Reinhold Company

- مراجعة منظومة القيم التي تتضمنها مناهج اللغة الإنجليزية في كتب المرحلة الأساسية العليا بين فترة وأخرى لمواكبة المستجدات وإضافة القيم الجديدة.

- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.

المراجع العربية

توق، محي الدين، قطامي، يوسف، عدس، عبد الرحمن (2003). أسس علم النفس التربوي (ط3)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

توق، محي الدين، عدس، عبدالرحمن (1984). أساسيات علم النفس التربوي، نيويورك: دار جون وايلي وأبنائه.

الجلاد، زكي (2007). تعلم القيم و تعلمها - تصور نظري وتطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم، ط2، عمان: دار المسيرة.

خطابية، عبدالله محمد (2005). تعليم العلوم للجميع، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحوالدة، محمد، الشوحة، احمد (2005). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (1)3، ص: 138-185.

زيتون، عايش محمود (2005). أساليب تدريس العلوم، ط5، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زيتون، عايش (1990). دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث الإعدادي، في مدارس الحكومية في الأردن، المجلة العربية للبحوث التربوية، (10)1، ص: 73-93.

الشاعر، جمال محمود (2003). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب المطالعة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الشلول، أشرف (2003). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الفنية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، اربد، الأردن.

الشماس، عيسى (2004). أدب الأطفال بين الثقافة والتربية، منشورات وزارة الثقافة.

الشنيفات، سعيد (2004). مدى انسجام القيم المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية للصفين الأول والثاني الثانويين مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عبدالسلام، عبدالسلام مصطفى (2001). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، القاهرة: دار الفكر العربي.